

ويجوز ان يقدر الفعل المثل كما انه قيل ومنظما من كل شيطان وارد زناها بالموكب
وقيل حفظنا حافظا والماد لماد من الطاعة المتكررها الصبر في **السمعون**
لكل شيطان لان في معنى الشياطين وقري بالمشدد وب والخفيف واصله يسمعون
والسمع يطلب السمع سمع تسمع او تسمع وعني ابن عباس يسمعون فلا يسمعون
وهذا يصبر الخفيف على المشدد فان قلت لا يسمعون كيف اتصل ما قبله
قلت لا يجوز ان يتصل بما قبله على ان يكون صفة لكل شيطان او استيفاضا
فلا يصح الصفة لان الحفظ من شياطين لا يسمعون ولا يسمعون لا معنى له ولكن
وكذلك الاستيفاض لان ساء لا وسال لم يحفظ من الشياطين فاحسب بانهم
لا يسمعون لم يستقر قريح ان يكون كلاما مستظما مستدا اقتصاصا لعله حال
الستره للسمع وانهم لا يفترون ان يسمعون الى كلام الملايكه او يسمعوا وهم يفترون
بالشبه ويجوزون عن ذلك الامن امهل حتى حفظ خطفة وسرق استرافة
فقد ها تقا جه الملايكه يا تابع الشهاب انما قتب فان قلت هل يصح قوله من نعم
ان اصله للا يسمعون فحدثت الملام كما حدثت في توك جنتك ان تكرر معنى
يقول ان لا يسمعوا فحدثت ان اهدى ظلمها كما في قوله القابل الا بها الزجر اجصر اليها
قلت كل واحد من هذين للذوقين مردود على الفرداه فاما اختمها عما فنكر من المكرات
على ان صون القرانه عن مثل هذا النقص واجب فان قلت في قري سمعت فلانا
يحدث وسمعت اليد يحدت وسمعت حديثه والي حديثه قلت المعدن بنفسه
يقدر الادراك والعددي بالي يقدر الاصفاغ الادراك والملاء الاعلى الملايكه
لانهم يسلكون السموات والارض والجن هم الملا الاستقل لانهم سكان الارض وعن
ابن عباس هم الكسبي من الملايكه وعند اشرف الملايكه **من كل جانب** اي من جهة صعدوا
لاستراق **دورا** معقول له اي ويقذفون للدحور وهو الطرد او دخورين على الملايكه
اولان القذف والطرد متقاربان في المعنى فكانه قيل بدحورن وقد فا وقرا ابو عبد
السلامي يعنى الدال على قذبا ودحورا طردا او على انه قد جمع في القبول والولوع
والواصب الملام وصب الامر صوبا يعنى انهم في الدنيا مرموقين بالشبه وتعد
لام في الاخرة من عن العذاب دام غير منقطع من في محل الريح بدل من المار والسمع
اي لا يسمع الشيطان الا الشيطان الذي حفظ الحظوظ وقري حفظ كسها والطا

وتشديدها

وتشديدها واصلا اختطف وقري فاقته وفا تبعه المره وان خرجت الى معنى القوي
نهر المعنى الاستفهام في اصلها فذلك قبل **تاسفهم** اي فاسفهم **اهم** **تسخطا** ولم
يقبل تسخرهم والضمير لشركيكم وقيل تزلت في ابي الاشدان كلاكه وكلي بذلك لانه بطشه
وقوله **اهم** **تسخطا** برده ما ذكر من خلافة من الملايكه والسموات والارض والمشرق
واكواب والشهب النواصب والشياطين للره وغلب اول العقل على غيره فقال من خلقنا
وقوله امرن خلقنا مطلقا من غير تقييد باليمين الكفر بيان ما تقدمه كانه قال خلقنا كذا
وكذا من غير تقييد وبما بعد فاسفهم اهمر شد خلقنا امرن خلقنا بالعلم الغيبه
قراءة من قراءة امرن عددنا بالتحفيف والشديد وامر شد خلقنا يحتمل اقوي خلقنا من قري
شد يد الخلق وفي خلقه شدة واصعب خلقا واسفه على معنى الرد لانك اهمر والعش
دائسة الاخرى وان من هان عليه خلق هذه الخلايق العظيمة ولم تصعب عليه اخترها فقل
كلا خلق البشر هوون عليه وخلقهم من طين لازب اما ستهاد عليهم بالضعف والخذلان
ما يصنع من الطين غير موصوف بالصلابة والقوه او احماج عليهم بالطين اللانزب الذي خلقوا
منه تراب من ارض استسكروا ان يخلقوا من تراب مثله حيث قال في الذكائر انا وهدى الخبي
يعضده ما يتلوه من ذكر انك اهمر البعث وقيل من خلقنا من الاسمر الاضنه وهكذا القوايل
وقري لازم والابت والمعنى واحد والناقب الشديد الاضاهه **بل عجب** من قدره الله علي
هذه الخلايق العظيمة وهم يسخرون من امر البعث وقري يصنع النيا اي يخلق من عطر اباري وخلق خطا
ان عجب منها كيف يعباد في وهاولا وجهاهم وعنادهم يسخرون من اباي او عجب من ان
يكروا البعث من هذه افعالهم وهم يسخرون من نصف الله بالقدرة عليه فان قلت كيف
يجوز للخطيئه انما اربعة معتري الانسان عند استعظام السنه واسرع زحل لا يجوز له اربعة
نقت فيه وجهان اظهرهما ان مجرد العجب لعني الاستعظام والثاني ان قيل العجب يعبر عن وقد
خلق الخلق عجب ربكم من الكرم وقوتكم وسرعة اجابته اليه وكان شريحه بجزا القوي وقيل
ان الله لا يعجب من شيء وانما عجب من اليعلم فقال ابراهيم الخبي ان شجرا لعجه علم وعبد الله علم
يريد عبادا من سجد وكان يقراء بالصنم وقيل معناه قل يا محمد بل عجب **ما ذكر** واداهم
الاعتراف بشي لا يتظنون **واذ اوبوا اليه** من ايات الله البينه كاستفان القوي ونحوه **يسخرون**
بما سمعوا في السخر به او يستدعي بعضهم من بعض ان يسخر منها **واباؤنا** معترف على حال انوسها

تقوي